وتمكن الاماكن فالحد لخلقه مضروب الى غيره منسوب
لم يخلق الاشياء من اصول ازلية ولا من اوائل ابدية
بل خلق ما خلق فاقام حده وصور ما صور فاحسن
صورته ليس لشيء منه امتناع ولا له بطاعة شيء انتفاع علمه
بالاموات الماضين كعلمه بالاحياء الباقين وعلمه بما
في السموات العلى كعلمه بما في الارضين السفلى منها ايها
المخلوق السوي والمنشأ المرعي في ظلمات الارحام ومضاعفات
الاستار بدئت من سلالة من طين ووضعت في قرار مكين
الى قدر معلوم واجل مقسوم تمور في بطن امك جنينا لا تحير دعاء
ولا تسمع نداء ثم اخرجت من مقرك الى دار لم تشهدها
ولم تعرف سبل منافعها فمن هداك لاجترار الغذاء
من ثدي امك وعرفك عند الحاجة مواضع طلبك وا
رادتك هيهات ان من يعجز عن صفات ذي الهيئة
والادوات فهو من صفات خالقه اعجز ومن تناوله
بحدود المخلوقين ابعد ومن كلام له عليه السلام

لما اجتمع

لما اجتمع الناس اليه وشكوا ما نقموه على عثمان فقال ان الناس
ورائي وقد استسفروني بينك وبينهم ووالله ما ادري ما اقول
لك ما اعرف شيئا تجهله ولا ادلك على امر لا تعرفه انك لتعلم
ما نعلم ما سبقناك الى شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغكه
وقد رايت كما راينا وسمعت كما سمعنا وصحبت رسول الله صلى الله
عليه واله كما صحبنا وما ابن ابي قحافة ولا ابن الخطاب باولى بعمل
الحق منك وانت اقرب الى رسول الله صلى الله عليه واله وشيجة
رحم منهما وقد نلت من صهره ما لم ينالاه فالله الله في نفسك فانك
والله ما تبصر من عمى ولا تعلم من جهل وان الطرق لواضحة وان
اعلام الدين لقائمة فاعلم ان افضل عباد الله عند الله امام عادل
هدي وهدى فاقام سنة معلومة وامات بدعة مجهولة وان السنن
لنيرة لها اعلام وان البدع لظاهرة لها اعلام وان شر الناس
عند الله امام جائر ضل وضل به فامات سنة ماخوذة واحيى
بدعة متروكة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يؤتى
يوم القيمة بالامام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى في نار جهنم

Copyright (c) King Saud University